

الباب الخامس

الختمة

أ. خلاصة البحث.

استنادًا إلى نتائج البحث وتحليل البيانات، خلصت الباحثة إلى أنّ الطلبة المتفوّقين في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين من دفعتي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ يميلون إلى امتلاك أسلوب التعلّم البصري. ويتضح ذلك من خلال اعتيادهم على فهم المادة الدراسية عن طريق قراءة الكتب والملاحظات، والنظر إلى النصوص، والانتباه إلى الوسائل البصرية، ومشاهدة الفيديوهات التعليمية، وتدوين النقاط المهمة أثناء عملية التعلّم. كما يُظهر هؤلاء الطلبة مستوىً أفضل من التركيز عند ملاحظة المواد البصرية وإعادة قراءة المادة الدراسية؛ مما يساعدهم على تدكّر المعلومات واستيعابها. كما أظهرت نتائج البحث أنّ الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع يميلون بدرجة أكبر إلى استخدام أسلوب التعلّم البصري والسمعي. ويتجلى ذلك في عاداتهم المتمثلة في القراءة، وتدوين الملاحظات، والانتباه إلى الشروحات، والمشاركة في المناقشات، وتكرار المادة شفهيًا أثناء عملية التعلّم. وتُسهم هذه الأساليب في مساعدة الطلبة على فهم المواد الدراسية والمحافظة على مستوى أكاديمي متميز.

وفي المقابل، فإنّ الطلبة النشطين والمتفوّقين في المجال غير الأكاديمي يميلون إلى إظهار خصائص أسلوب التعلّم الحركي والسمعي. ويظهر ذلك من خلال مشاركتهم في المنظمات الطلابية، والندوات، والمسابقات، والأعمال التنظيمية، فضلًا عن الأنشطة المختلفة التي تتطلب التفاعل والتواصل والخبرة المباشرة والمشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية وأنشطة تنمية الذات.

كما بيّنت نتائج البحث أنّ الطلبة المتفوّقين قادرون على تحقيق التوازن بين الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية بصورة جيدة. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع معدلاتهم التراكمية، مع استمرار مشاركتهم الفاعلة في مختلف الأنشطة الطلابية، مثل المنظمات، والندوات، والمسابقات، والبحوث العلمية، وغيرها من الأنشطة الجامعية. وبناءً على ذلك، فإنّ تنوع أساليب التعلّم لدى الطلبة يُسهم في مساعدتهم على تنمية قدراتهم الأكاديمية وغير الأكاديمية وفقاً لخصائصهم التعليمية المختلفة.

ب. الاقتراحات

على نتائج البحث الذي تمّ إجراؤه، يقدم الباحثة عدداً من التوصيات كما

يلي:

١. للطلبة

يرجى من الطلبة التعرف على أساليب التعلّم التي يمتلكونها وفهمها، حتى يتمكنوا من تحديد استراتيجيات تعلم أكثر فاعلية بما يتناسب مع خصائصهم. ومن خلال فهم أساليب التعلّم، يتوقع ان يتمكن الطلبة من تحسين مستوى فهمهم للمادة وتحقيق نتائج تعلم أفضل.

٢. للمدرسين

يرجى من المدرسين مراعاة تنوع أساليب التعلّم لدى الطلبة في عملية التعلّم من خلال استخدام أساليب ووسائل تعليمية متنوعة، مثل الوسائل البصرية والمناقشة والأنشطة التطبيقية. ويهدف ذلك الى جعل عملية التعلّم أكثر فاعلية وجاذبية بما يلي احتياجات الطلبة المختلفة.

٣. للقسم

يرجى من قسم تعليم اللغة العربية دعم تطبيق اساليب تعلم متنوعة ومبتكرة، وتوفير الوسائل والتجهيزات التي تدعم مختلف اساليب التعلم لدى الطلبة، مثل الوسائل التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا والمرافق التطبيقية.

٤. للباحثين القادمين

يرجى من الباحثين القادمين تطوير هذا البحث من خلال دراسة العلاقة بين اساليب التعلم وعوامل اخرى، مثل دافعية التعلم واستراتيجيات التعلم ونتائج التعلم، وذلك من اجل الحصول على تصور اكثر شمولا حول عملية تعلم الطلب.